

# أ.د. علي الشبل | برنامج الحياة الدنيا (51/03) | اذكروني أذكركم

علي عبدالعزيز الشبل

اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتفاخر بينكم وتكاثرون في والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان - 00:00:00

وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اله الاولين والآخرين - 00:00:56

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله الذي بعثه الله رحمة للعالمين صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين سار على نهجهم مكتفى اثرهم الى يوم الدين - 00:01:21

وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها المسلمون في كل مكان ايها الاخوة والاخوات حينما بلغ اليه اثر هذه القناة احبيكم جميعا بتحية الاسلام. فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا وسهلا بكم - 00:01:39

في حلقة جديدة في برنامجكم الحياة الدنيا حلقتنا في هذا اليوم ايها الاخوة عن عبادة عظيمة يخالط الانسان في قلبه في عقيدته في اقواله وفي اعماله وافعاله انها ما امر الله جل وعلا به في قوله - 00:02:00

اذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون انها عبادة ذكر الله سبحانه وتعالى ما معنى ذكر الله؟ ذكر الله وتعظيمه ذكر الله هو مدحه والثناء عليه بما مدح به نفسه واثنى بذلك على نفسه الشريفة - 00:02:24

بما مدحه به رسوله صلى الله عليه وسلم وما اثنى به على ربه سبحانه وتعالى من صفات الكمال وصفات الجلال من الاسماء الحسنى والصفات العلى ذكر الله وعبادته ذكر الله هو الخضوع له - 00:02:47

ولهذا ذكر الله هذه العبادة تخللت القلب واللسان والجوارح والاركان ذكر الله بقلبك هو توحيدك ربك ايها المؤمن تعظيمك الله قصدك اياه في حوائجك اتجاه قلبك الى الله جل وعلا في رجائك - 00:03:07

خوفك في قلبك وسرك من الله هذا من ذكر الله قل مثل ذلك في توكلك على الله في رجائك اياه في نذكرك له سائر عباداتك ذكر الله بالفعل في الحال صلاتك - 00:03:29

وهي ذكر قومك اداؤك الزكاة ذكر حجك ذكر لله عز جهادك امرك بالمعروف نهيك عن المنكر برك بالوالدين صدقك في الحديث سائر اعمالك هي ذكر لله وتعالى اذا انبتت على - 00:03:47

عقيدة صحيحة بصدق الايمان وصدق التوكل والرجاء بالله سبحانه ذكر الله باللسان ليس مخصوصا بالتسبيح والتلهيل امرك بالمعروف من ذكر الله اذائك من ذكر الله تعليمك للعلم من ذكر الله - 00:04:07

نصحك غيرك من ذكر الله قراءة القرآن والتسبيح والتلهيل والدعاء كل هذا من ذكر ما فضل الذكر فضله عظيم جاءت في هذه الاية اذكروني اذكركم اذا ذكرت الله ذكرك الله جل وعلا - 00:04:28

ولهذا ايها الاخوة الجزاء في الثواب من جنس العمل فان كيد ذكرت الله ذكرك الله لو قيل لك انك لو ذكرت الملك او الوزير او المسئول او العظيم ذكرك هذا الملك او الوزير او المسئول او العظيم - 00:04:51

هذا ملك الملوك جل وعلا ربنا سبحانه وتعالى اذا ذكرته ذكرك ولهذا جاء ذلك في الحديث القدسي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

قال الله عز وجل من ذكرني - [00:05:10](#)

في نفسه في عقيدتك وقلبك ولسانك في نفسي ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير من الملأ الذي خير منهم؟ الملائكة اذا ذكرت الله امام زملائك امام المسلمين امام الناس امام اهلك - [00:05:26](#)

ذكرك الله اي اثنى عليك الله امام ملائكته يا ملائكتي هذا عبي فلان يذكركني ويمدحني ويعظمني فيثني الله عز وجل بذلك عليك امام اذا علمت ذلك حق العلم كان ذكرك لله جل وعلا، حياتك في الدنيا - [00:05:49](#)

وشغلك في لسانك ولهذا لما جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يستوصيه قال اوصني قال لا يزال لسانك رطبا لماذا القيل والقال ابدا بذكر الدنيا ابدا بذكر النساء والاموال والوظائف والمناصب ابدا - [00:06:08](#)

لا يزال لسانك رطبا بذكر الله عز وجل هذا مهرها وثمنها والجنة اسأل الله ان نكون واياكم من اهلها ومن من حققوا اسبابها ووسائلها ذكر الله انواع ايها الاخوة من هو النوع الواجب - [00:06:30](#)

الذكر الواجب التوحيد ولا يدخل العبد الاسلام حتى يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فالشهادتان ذكر مفروض على كل من اراد الاسلام وعلى كل مسلم ومسلمة - [00:06:51](#)

من ذكر الله الواجب ما تقرأه في صلاتك. الله اكبر التكبيرات واجبات الصلاة وتكبيرة الاحرام ركن قراءة الفاتحة يكون مفروض في الصلاة وهي ركن من اركانها التسبيح في الركوع وفي السجود - [00:07:07](#)

بالرفع منه ذكر واجب من ذكر الله الواجب الصوم فعل كالصوم من ذكر الله من الذكر الواجب الحج بفعلك احرامك طوافك سعيك وقوفك رميك هذا من الذكر الواجب هناك ذكر مستحب - [00:07:26](#)

من ذكر المستحب الاذكار المشروعة في اوقاتها وفي احوالها منها الاذكار عقب الصلوات اذا فرغت من صلاتك التي هي ذكر واجب جاء بعدها الذكر المستحب تقول عائشة رضي الله عنها - [00:07:49](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلاته اي سلم قال وهو مستقبل القبلة استغفر الله استغفر الله استغفر الله اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام - [00:08:07](#)

ثم ينصرف الى المأمومين يقول ذلك قبل ان ينصرف الى المأمومين اي وهو في جلسته في استقبال القبلة مسلم في الصحيح التسبيحات الثلاث والثلاثين الله سبحانه الله سبحانه الله والتكبيرات والتحميدات ثلاثا وثلاثين الحمد لله الحمد لله الحمد لله -

[00:08:23](#)

الله اكبر ثلاثة وثلاثين. تختتمها بلا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. وتقرأ بعدها اية الكرسي ثم المعوذات قل هو الله احد قل هو رب الفلق ورب الناس - [00:08:44](#)

هذي من اذكار المستحبة عقب الصلوات ولهذا قال سبق قال عليه الصلاة والسلام سبق المفردون بالاجور المفردون الذين ذكروا الله هذه الاذكار عقب صلواتهم المفروضة من ذكر الله المستحب ذكر الله طرفي النهار - [00:09:00](#)

اذكار المساء واذكار الصباح متى اذكار المساء تبدأ نبدأ من صلاة العصر الى العشاء واذكار الصباح تبدأ من السحر قبل الفجر الى ارتفاع الشمس الى الضحى اذكار النوم اذا اخذت مضجعك - [00:09:19](#)

اذكار دخول الخلاء لقضاء الحاجة واذكار خروجك من الخلاء اذكار دخول المنزل والخروج منه اذكار في دخول المسجد والخروج منه. اذكار في لبس الثياب الله يلازمك ايها المؤمن ذكر مطلق - [00:09:40](#)

ما سبق ذكر مقيد عقب الفرائض او في احوال او في اوقات منه الذكر المطلق تسبيحات كان النبي صلى الله عليه وسلم وهو من هو في ايمانه وصلاحه وتقواه ربه جل وعلا. الا ان اتقاكم لله واخشاكم لله انا. يقوله عليه الصلاة والسلام - [00:09:59](#)

كان كثيرا اللهج بالاستغفار مع ان الله غفر له ما تقدم من ذنبه في صحيح مسلم من حديث الاغر المزني رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ايها الناس توبوا الى الله واستغفروه - [00:10:25](#)

فاني استغفر الله واتوب اليه وكان يعد له في المجلس الواحد استغفارا هذا من الذكر المطلق قال عليه الصلاة والسلام من قال لا اله

الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:10:40](#)

عشر مرات كان كمن اعتق اربعا من ولد اسماعيل اربعة وجاء بمئة حسنة حطت عنه مئة من قال سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم مئة مرة غفرت ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر اي كثرة وعظمة - [00:11:00](#)

ذكر الله خفيف على لسان المؤمن يقول صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة في الصحيحين وهو ما ختم به الامام البخاري صحيحا بل ختم به ايضا كتاب التوحيد من صحيحه - [00:11:24](#)

كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الله وبحمده سبحان لان فيها الثناء على الله فيها تقديس الله. فيها حمد الله سبحانه وتعالى اذا استكثر ايها العبد ايها المسلم وايتهى المسلمة - [00:11:39](#)

استكثروا رحماني الله واياكم من الحسنات من الخيرات نقلوا بها صحفكم وموازنينكم وایسرھا واهونها ذكر الله عز وجل واعلم واعلمي ايها المباركون انه اذا اشغلت لسانك بذكر الله من الوقوع في الحرام - [00:12:03](#)

فان لم تشغل لسانك اشغلك لسانك يغضب الله من سب من شتم من غيبة من نميمة من قيل وقال لا ينفعك اذا علمنا هذا فالجزاء من جنس العمل وقاعدة الجزاء والثواب عند الله هل جزاء الاحسان الا الاحسان - [00:12:25](#)

جزاء وفاقا. اذا ذكرت الله ذكرك الله اذا عظمت الله اثني عليك الله وليس من ذكر الله الذكر المبتدع المحدث الذي ادلى به الشيطان وسوغه وسوله في قلوب اوليائه قال بالتدين - [00:12:44](#)

يحدث بعض الناس ذكرا لم يشرعه الله عز وجل ولم يشرعه رسوله صلى الله عليه وسلم مثاله كمن يأتي بسرد الاسماء الحسنی الله عليم سمیع بصیر حلیم واجد ماجد الى اخره - [00:13:05](#)

لم يتعبنا الله جل وعلا ان نذكره بسرد الاسماء الحسنی بهذه الطريقة ولو كان ذلك مشروعا فعلة النبي صلى الله عليه عليه تطاول الامر بهؤلاء انه اصبح يردد اسما واحدا من الاسماء الحسنی. الله الله الله - [00:13:20](#)

حي حي. ويقول انا اذكر الله وانما ردد اسماء الله بذكر مبتدع. محدث لم يأذن الله به ولم يشرعه رسوله صلى الله عليه وسلم وربما اقترن به حال. الله حي ثم يتراقص - [00:13:36](#)

الله هو هو وليس هو من اسماء اذا ذكر الله بما علمناه وارشدنا اليه نبينا وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم اتبعه اقتدي به واحذر ان تبتدع في دينه ما لم يأذن به الله. ام لهم شركا شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله - [00:13:53](#)

اسأل الله جل وعلا ان يجعلني واياكم من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات ممن ارتفعت درجاته ومنازلهم عند الله بذكره وان لا نكون من الغافلين لا نحن ولا انتم ولا والدينا ولا والديكم - [00:14:14](#)

جميع المسلمين انه سبحانه اكرم مسؤول واعظم مرجي مأمول. والى لقاء اخر قريب استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعلمو انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة - [00:14:29](#)

تفاخر بينكم وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا وفي الاخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور - [00:14:53](#)